المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
ISSN : 2437 – 1181
EISSN : 2710 – 8139

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
المجلد : 12 / العدد : 04 (2025) ، ص 198 – ص 210

دور المشاركة التطوعية للشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة

جمعية شباب حماية البيئة البحرية بالجزائر العاصمة نموذجا

The rôle of youth voluntary participation through social media platforms in achieving sustainable development.The youth Association for marine environment protection inAlgiers is a model.

كمال فار*[1]

[1]جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)، kamelacademie@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/01/19 تاريخ القبول: 2025/09/26 تاريخ النشر: 2025/12/31

doi 10.53284/2120-012-004-013

ملخص:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى إبراز دور المشاركة التطوعية للشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يشكل العمل التطوعي أحد أهم الروافد الأساسية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية والثقافية، ويبرز ذلك من خلال مجمل النشاطات والحملات التطوعية المنظمة عبر مختلف القنوات والتنظيمات الرسمية كالجمعيات الخيرية، أو الغير الرسمية من خلال مبادرات فردية أو جماعية . ومع تزايد استخدام الشباب لمختلف الوسائط والمنصات الرقمية، فقد انتقل هذا الاهتمام عبر الفضاءات الرقمية المتعددة، كفضاءات ومساحات افتراضية مفتوحة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب لتنظيم وتأطير حملات التوعية بالعمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: المشاركة التطوعية؛ الشباب؛ منصات التواصل الاجتماعي؛ التنمية المستدامة.

Abstract:

This study mainly aimes to highlight the rôle of youth volunteer campaigns through social media platforms in achieving sustainable development as volunteer work constitutes one of the most important basic tributaries in improving the quality of social and cultural life, and this is highlighted through all the volunteer activities and campaigns organized through various channels and official organizations such as charitabl societies. Or informally through individual or collectives.As young people increasingly use various digital media and platforms, multiple digital spaces,such as open virtual apaces,to attract the largest possible number of young people.

Keywords:voluntary participation; youth; social media platforms; sustainable development.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يحتل موضوع العمل التطوعي للمواطن مكانة بارزة في العلوم الاجتماعية والفكر الاجتماعي المعاصر، نتيجة لما يمر به العالم اليوم من تحولات وتغيرات، حيث جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة المجتمعات والحكومات، وذلك لما يقدمه من تنمية وتقدم.ويعتبر موضوع العمل التطوعي قديم قدم الإنسانية، حيث برز في مظاهر متعددة مثل "المعونة" في المجتمعات العربية، إذ يقدم الإنسان العون والمساعدة للآخرين دون مقابل(رفيدة، 2016، صفحة 1).

وقد اكتسب العمل التطوعي للمواطن في الآونة الأخيرة عبر المنصات الرقمية باختلافها، أهمية خاصة في مجتمعنا، كونه أفضل الأعمال التي تقدمها هذه الفئة من خلال هذه الوسائط، لأنه يأتي بدافع فعل الخير للآخرين والعمل التطوعي عمل وممارسة إنسانية يدل على درجة رقي المجتمع، فهو يعد مدرسة يتدرب فيها الفرد على تقديم مصلحة المجتمع، ويتعلم كيفية الالتزام بالعمل الحرص عليه، وكذلك يسهم في تحديد أدوار الأفراد واستثمار طاقاتهم ومهاراتهم وتنمية أوقات فراغهم بما يفيد غيرهم. وفي هذا الإطار، تعتبر **جمعية شباب حماية البيئة البحرية** بالعاصمة من بين النماذج الفعلية التي تجسد مفهوم المشاركة التطوعية للشباب من خلال تنظيم حملاتهم المتعلقة بحماية المحيط البحري عبر مختلف المنصات الاجتماعية والرقمية.

2.مفاهيم عامة حول: المشاركة التطوعية،الشباب،منصات التواصل الاجتماعي، التنمية المستدامة.

1.2.مفهوم المشاركة التطوعية:

تعتبر المشاركة التطوعية إحدى أهم أنواع المشاركة في التنمية المستدامة، والتي لقيت اهتماما كبيرا على الساحة العالمية وحتى على الساحة الداخلية للكثير من البلدان_ من طرف السياسيين ومختلف المخططين والباحثين في مجال التنمية، لاسيما في تلك البلدان_ التي عانت أو لا تزال تعاني من التخلف حتى الآن، وذلك نظرا لأن فكرة مشاركة الأفراد في التنمية، ترتبط أساسا بتحقيق حاجاتهم الأساسية، وتلبية مطالبهم المتجددة باستمرار، فالمشاركة تعتبر حقا لأفراد المجتمع وواجبا عليهم في الوقت نفسه، فهي حق تقتضيه الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان التي تعطي الحق للأفراد في المشاركة والمساهمة بأنفسهم، في مختلف ميادين الحياة واتخاذ القرارات المهمة، التي تمس حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، كما تعتبر أيضا من واجباتهم تجاه مجتمعهم وذلك من خلال المشاركة والمساهمة في تنميته ومساعدته على حل مشكلاته وذلك في حدود إمكاناتهم وقدراتهم المادية والفكرية(الهادي، 1979، صفحة 16).

يعتبر **"روسو"** رائد المنظرين لفكرة المشاركة التطوعية، ويقوم فكره في هذا الخصوص على المشاركة الفردية من جانب كل مواطن في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بمصالحه وبقية أفراد المجتمع، ويرى أن فاعلية المشاركة التطوعية تتطلب تحقيق قدر من المساواة الاجتماعية بين المواطنين كما يهتم بالوظيفة التعليمية للمشاركة ودورها في تنمية التصرفات المسؤولة للفرد. فمن خلال عملية المشاركة يدرك أن المصالح العامة والمصالح الخاصة جميعها مصالح متكاملة وليست متعارضة، وأن عليه أن يأخذ في الاعتبار المسائل الأكثر اتساعا من مصالحه الخاصة وعالمه الخاص.

تعرف أيضا **المشاركة التطوعية** بأنها " ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل، ويدافع عنه، مستهدفا المشاركة في تحمل المسؤوليات في المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته. فهو جهد إنساني يقوم به لديهم خبرات ومهارات ورؤى بشأن

موضوع أو مشكلة خاصة بالمجتمع أو المؤسسة، ولا ينتظر من ورائه مقابل ماديا، فالعمل التطوعي لمن يقوم به إشباعا نفسيا أو اجتماعيا أو دينيا(حمدان س.، صفحة 10).

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة الحديثة وما تفرضه من تنظيم وتخطيط وأساليب عمل مبتكرة إلى تحويل العمل الاجتماعي من صيغته وأنماطه التقليدية السابقة إلى تنظيم حديث من خلال العديد من الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية الحديث، كما أدى إلى تحول في وظائف ومهام ومجالات ذلك العمل حتى يتناسب ويستجيب لاحتياجات وتنمية المجتمع وظروفه المستجدة، ولقد حظيت هذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية بدعم الدولة وتشجيعها ورعايتها، وأصبح العمل الخيري التطوعي مكانته في خطط التنمية من منطلق أن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها بما يتوافر له من مناخ إيجابي يساعد على نمو الفرد ويمكنه من أداء ما يتطلع إليه من طموحات(اللطيف، صفحة 7_8). ومن هنا يمكن القول إنه كلما ازداد وعي أفراد المجتمع بأدوارهم المجتمعية في تنمية مجتمعهم من أجل النهوض به يصبح دور الحكومة مقتصرا على التوجيه والإرشاد وبالتالي يكون بالإمكان تكريس الجهود والموارد لخدمة أهداف التنمية.

2.2.دور المشاركة التطوعية في تفعيل إستراتجية التنمية المستدامة:

يعتبر مفهوم التنمية المستدامة من أهم تطورات الفكر التنموي الحديث، وأبرز إضافة إلى أدبيات التنمية خلال العقود الأخيرة، حيث ارتبطت هذه الظاهرة بتزايد الوعي إزاء المشاكل البيئية والعلاقة القائمة بين الإنسان والتنمية البيئية (شيلي، 2013_2014، صفحة 61).

لم يعد يقتصر مفهوم التنمية، خاصة مع نهاية الستينات حتى منتصف السبعينات، على القضايا الاقتصادية فقط، بل أخذت عملية التنمية في طياتها أبعادا اجتماعية، كان أساسها تقليل الفقر والقضاء على البطالة واللامساواة في التوزيع ضمن اقتصاد يستمر بالنمو، فقد تجسدت بشكل واضح في نموذج **سيرز** الشهير الذي يعرف التنمية خلال حجم المشكلات الفقر والبطالة واللامساواة في التوزيع، كما تجسدت في نموذج **"تودارو"**، الذي يحدد فيه عملية التنمية في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: إشباع الحاجات الأساسية واحترام الذات وحرية الاختيار.

قدم العديد من الكتاب والباحثين في شتى الاختصاصات، العديد من التعاريف حول التنمية المستدامة، لما لهذا الموضوع من أهمية واتساع،وسنحاول التعرض لأهم التعاريف كالأتي(شيلي، 2013_2014، صفحة 61):عرفت التنمية المستدامة لأول مرة من قبل **"جرو هارلن برينتلاند"**، حيث وضع أول مصطلح رسمي سنة **1987** في تقرير مستقبلنا المشترك، على أنها:" تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم".

وتمثل" ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر من الحرص عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو طبيعي واجتماعي للتنمية، وبالتالي يمكن القول أن التنمية المستدامة هي خطوة نحو الإنسان من جهة، وهي قفزة عملاقة نحو البشرية من جهة أخرى على حد تعبير **"إدوارد باير"** "(موسيثيت، 2000، صفحة 13).كما عرف المبدأ الثالث المقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي انعقد في **ريوجانيرو** سنة**1992**، التنمية المستدامة بأنها:" ضرورة إنجاز الحق في التنمية، حيث تحقق بشكل متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل، وأشار المؤتمر في مبدئه الرابع أن تحقيق التنمية المستدامة ينبغي أن يكون بمعزل عن حماية البيئة، بل تمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية(الخالق، 1993، صفحة 93).

يمكن القول أن التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي، الاقتصادي، والاجتماعي، وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو في كل نظام من هذه الأنشطة الثلاث.كما ينبغي اعتبار التنمية المستدامة عملية واعية معقدة طويلة وشاملة لكافة المجالات والأبعاد، غايتها الإنسان.

3.2. مكانة الشباب في المجتمع:

اختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب في إيجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل مرحلة أساسية عن طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد، وأنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادرا ومستعدا على تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد الجماعات.

يختلف تحديد فترة الشباب باختلاف النظرة الموضوعية لمختلف العلوم التي تهتم بهذا الجانب، حيث يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف المقاييس والمعايير التي يتم الاعتماد عليها في تحديد هذه الفترة، حيث يرى البعض أن النمو الجنسي والفسيولوجي هو المحك الأول في هذا التصنيف. في حين يرى بعضهم أن النمو النفسي هو أهم هذه المعايير، في الوقت الذي يركز فيه بعضهم الأخر على أهمية تغيرات الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وما يترتب عليها من تغير الأدوار الاجتماعية، حيث يتوقف على هذا التغيير تحديد الفئة العمرية التي تسمى بمرحلة الشباب(علي، صفحة 297).

ولقد عرفت **الجمعية العامة للأمم المتحدة** الشباب بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين**(15_24سنة)**، وهي الفترة التي تتصف بالمسؤولية الاجتماعية والقانونية، ومنذ ذلك الحين فإن جميع الدوائر الإحصائية المتعلقة بالشباب، وتتحدد فترة الشباب في ضوء المراحل الدراسية التي تقابل المرحلتين المتوسطة والثانوية، والمرحلة الجامعية.أما علماء الاجتماع فلهم تحديدهم العلمي والموضوعي الذي يؤكد أنه بالإضافة إلى التحديد العمري السابق، فإن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو أدورا في بنائه الاجتماعي، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي التي يراها مجتمعة.ومن المتعارف عليه أن هناك ثلاثة اتجاهات في تحديد مفهوم الشباب وهي كالتالي(حمدان س.، صفحة 10):

الاتجاه الأول: يرى أن الشباب مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر، حيث نجد من يؤكد أن الشباب من هم دون سن العشرين، وهناك من يحدد هذه الشريحة بصورة أكثر دقة، فيذهب إلى أنهم من يقعون بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين، وأحيانا يمتد الحد الأخير حتى الثلاثين من العمر.

الاتجاه الثاني: يرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعليم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية.

الاتجاه الثالث: يركز هذا الاتجاه على اكتمال النمو العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان سواءا أكانت عضوية داخلية، أم خارجية.

ولاشك أن البحث عن مفهوم للشباب من خلال مقاييس سكانية محددة بفترات عمرية، أو مقاييس بيولوجية تجعل من الشباب فترة توجد بين البلوغ ونهاية النمو، أو مقاييس تركز فقط على الخصائص النفسية التي يفرزها ما يدرج على تسميته بمرحلة المراهقة، أمر يتصف بالارتجالية وعدم الموضوعية فهذه الاتجاهات الضيقة تنزع من الشباب أبعاده الاجتماعية، وتغفل الفروق في الأصول الاجتماعية.ومن ثمة فإننا في هذه الدراسة نتفق مع أنصار الاتجاه الاجتماعي في تحديدهم لمفهوم الشباب،

حيث يحدد أنصار هذا الاتجاه شريحة الشباب استنادا على المجتمع كإطار مرجعي، ويؤكدون أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يشغل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو أدورا إضافية، وتنتهي هذه المرحلة حينما يستقر الشخص في شغل مكانته ويؤدي الأدوار التي أهل لها، وهو ما يعني أنه أصبح جزء من النظام المستقر والثابت في الإطار الاجتماعي(حمدان س.).

تعد فئة الشباب الشريحة الأكبر من حيث العدد في المجتمعات، حيث توصف بأنها المجتمعات فتية ذات هرم سكاني كبير القاعدة فعلى الشباب يقع عاتق إنماء المجتمع وصناعة مستقبله، لذا فإن التحدي الأكبر بالنسبة لجميع الدول هو كيفية الاستفادة من طاقة هذه الشريحة وإدماجها في مسارات الحياة الاجتماعية والإنتاجية ورغم أهمية هذه الفئة ووعي الحكومات إلى ذلك إلا أنها تعتبر من الفئات المجتمعية المهمشة، حيث لا توجد إستراتجيات وسياسات من أجل توظيف طاقات الشباب وتحقيق مشاركتهم في شؤون المجتمع.

3_أهمية المشاركة التطوعية للشباب في عمليات التنمية المستدامة:

يعتبر إشراك المواطنين بكل نوعياتهم في عملية تنمية المجتمع منذ بدايتها، وفي كل مراحلها مبدأ أساسيا وذلك لأسباب ثلاثة هي:

_يعد الشباب الركيزة الأساسية للنهوض بالمجتمع و دعم تماسكه ، ويعد التطوع من أهم الوسائل لحماية الشباب فهو سلوك إرادي عن طريقه يتم تغيير اتجاهات الشباب نحو عدد من القضايا و يعمل على تنمية روح الانتماء لدى الشباب و هو أحد أساليب الوقاية التي من خلالها يتجنب الشباب الوقوع في مشكلات اجتماعية و نفسية عديدة.

_يعزز العمل التطوعي انتماء و مشاركة الشباب في مجتمعهم، وهذه بدورها تقوي روح الانتماء و الولاء إلى المجتمع والحرص على مصالحه ،وكذلك تتيح للشباب التعرف على نقاط الضعف في نظام الخدمات في المجتمع مما يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع و إعطائهم الفرصة للمشاركة في تأدية الخدمات بأنفسهم و حل المشاكل بجهدهم الشخصي والمشاركة في اتخاذ القرارات، كما يساهم قي تنمية قدرات الشباب ومهاراته الشخصية و العلمية إذ أن المشاركة تتيح للشباب الفرصة للتعبير عن أرائهم و أفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع(علي، صفحة 297).

_تعلم الشباب كيفية حل مشاكلهم من خلال المشاركة في عملية الإصلاح من خلال الاجتماع المناقشة واتخاذ القرارات وجمع الأموال والمشاركة في التنفيذ والتقييم، ومع مرور الوقت يجعل ذلك من أجل أفراد المجتمع أفرادا قادرا على الإصلاح والاهتمام بشؤون المجتمع وأوضاعه.

_أن مشاركة الشباب في عمليات الإصلاح تؤدي إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها مؤزارتها، مما يجعلها أكثر ثباتا وأعم فائدة.

_أن الشباب أنفسهم يكونون في العادة أكثر إدراكا من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم وما لا يصلح، فاشتراكهم في عمليات الإصلاح، ورضاهم عما يجري يكون بمثابة "المؤشر الحساس" الذي يوجه القائمين بالإصلاح إلى المشروعات المناسبة أو تأجيلها أو زيادة الشرح إذا لمسوا من الأهالي ترددا أو نفورا.وتقوم التنمية على مكونات متعددة وتعتبر المشاركة مكونا أساسيا وضروريا لتحقيق التنمية في المجتمع انطلاقا من أن الإنسان هو هدف عملية التنمية وسيلتها.

وبما أن المشاركة مفهوم واسع من الصعب الإحاطة بكل جوانبه فقد اقتصر هذا البحث على مجال المشاركة المجتمعية وهي عملية اجتماعية يمارس الفرد من خلالها دوره في الحياة السياسية والاجتماعية وتعبر عن مدى اندماج أفراد المجتمع وتفاعلهم في أنشطة العمل التطوعي بشكل طوعي(النابلسي، 2010، صفحة 12).

كما أن قلة المراكز الشبانية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تسمح للشباب بالمشاركة فيها. وقلة المشاركة التي تدعم الشباب وارتفاع معدلات البطالة....إلخ، تؤدي إلى هدر طاقات كبيرة وتجعل الشباب يقومون بالبحث عن وسائل تعويض غير متكافئة أو الاستسلام إلى التبلد والسلبية. وإذا كان من غير الممكن تحقيق التنمية دون الاستفادة من طاقات الفئات الشابة في المجتمع والتأكيد على دعم هذه الفئات من أجل تحقيق مشاركتها في بناء المجتمع وتطوره(حمدان س.، 2013، صفحة 17).

4.مفهوم المشاركة التطوعية عبر منصات التواصل الاجتماعي:

منصات التواصل الاجتماعي هي وسائط إلكترونية غير مادية، يتمثل في مواقع وتطبيقات تستخدم شبكة الانترنت لإيجاد عالم افترضي يتواصل من خلاله المستخدمون بشكل غير مادي، عبر ما يقومون بإنشائه ومشاركته من مواد إلكترونية، وهذا العالم الافتراضي يدار بواسطة شركات تجارية في أغلبها، لهذا ينبغي عدم الخلط بين الخدمة ، "المنصة"، وبين الجهة المقدمة لتلك الخدمة، فموقع فايسبوك دوت كوم، أو تطبيق تحولت مؤخرا إلى شركة ميتا**(Meta)**، التي تعتبر الجهة المقدمة لتلك الخدمة(فروة، 2022، صفحة 5).ويعتبر منصة **الفايسبوك** واحدة من بين أهم منصات التواصل الاجتماعي وأضخمها، حيث إنها تحتوي على عدد كبير من المستخدمين، كما أنها مرتبطة بالكثير من مواقع الويب والتطبيقات الخارجية.

وتستخدم المنظمات لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل التفاعل اليومي مع الجمهور وكذلك لإدارة حملاتها الاتصالية أو الأنشطة التي تقوم بها، بحيث تتحمل المنظمة مسؤولية نشر وإدارة محتويات صفحتها وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وينبغي إسناد هذه المسؤولية للوحدة التنظيمية المسؤولة عن نشر وإدارة المحتوى الخاص بالمنظمة عبر وسائل الإعلام، ويجب أن تؤخذ في الاعتبار أهداف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والجمهور المستهدف، وطبيعة الرسائل أو المعلومات المطلوب نشرها، والتكامل بين وسائل التواصل الاجتماعي مع وسائل التواصل الأخرى .(فروة، 2022، صفحة 5).

لقد أضفت هذه المنصات أبعادا جديدة في مجال الإعلام والاتصال، حيث سمحت بتحويل الأفراد الفاعلين من جماهير صامتة وسلبية لا تشارك في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية إلى أفراد ومجموعات نشطة بإمكانها تبادل الأفكار والآراء ومناقشة كل ما يهمهم ، كما سمحت هذه المنصات بتبني ممارسات وسلوكيات جديدة من طرف المستفدين والمتطوعين على حد سواء، وغرست فيهم مفاهيم تطوعية من منظور اجتماعي جديد(الود، 2021، صفحة 506).

كما انتشرت في الآونة الأخيرة، تنظيمات وجمعيات اجتماعية افتراضية على منصات التواصل الاجتماعي، فهي تحفزهم على العمل التطوعي بعيدا عن إكراهات الإدارة البيروقراطية ،وهي كبديل آخر للشباب للتعبير عن رأيه وإبراز طاقاته وقدراته، نظرا لاحتكار الأجيال القديمة التي تحتكر المناصب والأدوار المهمة في المجتمع المدني.وبالتالي شكلت هذه المنصات فضاءات واسعة غير رسمية لإستعياب جهود الشباب التطوعية، بحيث يمكن الاستفادة منها في الهيئات الرسمية على مستوى الواقع الافتراضي(الود، 2021، صفحة 522).

5_تطور العمل التطوعي في الجزائر:

سمح الانفتاح السياسي في الجزائر بظهور العديد من الجمعيات في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحيه والبيئية وغيرها، استحقت عليها وصف الحركة الجمعوية نظرا للدينامكية التي خلقتها في المجتمع، فعرفت انطلاقه هائلة باعتبارها أهم مكونات المجتمع المدني وأقربها إلى قضايا المجتمع وشرائحه المختلفة ومنها الشباب، وبذلك أصبحت الحركة الجمعوية مصدر للحراك الاجتماعي والتحول الديمقراطي على المستويين السياسي والمجتمعي في الحي وفي المدينة والوطن ككل(البوصنوبرة، 2010_2011، صفحة 09) .

وقد وصل العدد الإجمالي للجمعيات سنة**2001** إلى حوالي 75 جمعية وطنية ومحلية، وفي سنة **2005** بلغ عددها أكثر من **80** ألف جمعية مما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات بدل الاتكال على الدولة، في عصر بدأ يسيطر فيه شعار جديد وهو"دولة أقل ومجتمع مدني أكثر"، وبما أن الشباب هو القاعدة العريضة في البناء الديمغرافي للمجتمع الجزائري فإن الأمر يفرض على المجتمع المدني التكفل به ورعايته باستمرار، مع التركيز على آليات الوقاية من أخطار الآفات الاجتماعية والعنف والانحراف والتطرف وكذلك تنمية وتحسين قدراته وظروف حياته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، لأن هذه الشريحة تمر بفترة عمرية صعبة وحاسمة لمستقبلها المجتمع ككل، وأي تفريط في رعايتها والتكفل بإشباع حاجياتها تنقلب من قوة بناء وتغيير إيجابي مرغوب إلى أداة تزيد في التخلف وتعيق التنمية، فالشاب له خصائصه البيولوجية والنفسية والاجتماعية المتميزة، تجعل منه سلاحا ذو حدين، فإذا عرف المجتمع رعايته وتوجيه واستثمار طاقاته وتحقيق مطالبه، كان القوة المحركة الأساسية للإنتاج وإدارة عجلة التنمية، طليعة التطور والابتكار والتجديد في زمن التغير السريع(البوصنوبرة، 2010_2011).

يشكل العمل التطوعي في الجزائر أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة. وتزداد أهمية العمل التطوعي وتعطي فيه باندفاع وحماس تصل به إلى حد الإبداع.وتظهر أهميته أيضا للشباب بما يتحققه من نتائج كثيرة من خلال تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية العلمية والعملية من خلال مشاركتهم في أنشطة المجتمع المختلفة وإعطائهم الفرصة لإبداء أرائهم وأفكارهم في القضايا العامة وإبداء الحلول لها(التنمية السياسية، 2010).

6_دور المشاركة التطوعية للشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي في تفعيل إستراتجية التنمية المستدامة (شباب جمعية حماية البيئة البحرية بالجزائر العاصمة نموذجا):

1.6. التعريف بجمعية حماية البيئة البحرية والمحيط البحري:

تعتبر جمعية حماية البيئة البحرية هي إحدى الجمعيات البيئية التي تنشط منذ **2010**، موقعها بلدية الرايس حميدو وهي مكلفة بحماية البيئة البحرية عبر الوطن وتعمل طول السنة من خلال تنظيف بقاع البحر وشواطئها بمعنى السطح "الرمال" وتحتوي الجمعية على **40** غواص وأشخاص مكونين ومختصين في الغطس. وشباب يسعون لتقديم المساعدات لحماية البيئة، وهي تعمل بإمكانياتها المادية الخاصة من لباس الغطس السيارات، الزورق، بنزين الزورق بهدف تحسيس الأفراد بأهمية البيئة البحرية في المساجد ، المدارس ، من خلال الأيام التحسيسية للتعريف بالجمعية والقيام بنشاطات الرسم للأطفال حول عدة مواضيع المتعلقة بالتدهور البيئي خاصة المتعلقة بالكائنات الحية البحرية وهو ما نتج عنه صدى وتجاوب المواطنين مع الجمعية كما يعمل أعضاء الجمعية على إعادة غرس فواكه البحر في أماكن نظيفة في أعماق البحر خاصة عندما تتواجد في مكان ملوث

بالملوثات الصناعية كالإسمنت مثلا أماكن نشاط الجمعية: باب الواد، بلوغيين ، رايس حميدو، حمامات، عين البنيان، بلدية القصبة لتنظيف أزقتها(مدياني، 2024).

2.6.مخطط عمل جمعية حماية البيئة البحرية لسنة 2016:

حددت جمعية حماية البيئة البحرية رايس حميدو برنامجها العملي لسنة 2016 حددت أهدافها كما يلي:

_حماية شواطئ البلدية: من خلال

- تنظيف الشواطئ يوميا.
- مكافحة ظاهرة رمي النفايات الصناعية الناتجة عن مصنع الاسمنت.
- مكافحة ظاهرة النفايات المنزلية في البحر.
- تنظيف أعماق البحر من مخلفات البواخر.

_حماية الحيوانات البحرية:

لاحظت الجمعية تلوث كبير في أعماق البحر وعليه وبصفتنا جمعية تنشط في ميدان حماية البيئة فإننا نقوم بتحسيس الصيادين والشباب لإعطاء وتجديد الحياة في هذه الأعماق :

- الحيوانات البحرية.
- الأسماك.
- النباتات البحرية.

_حماية الأعماق البحرية:تنظيف أعماق البحر من النفايات المشكلة من المواد الحديدية و البلاستيكية وهذا ما يعيق تكاثر الحيوانات البحرية.

_حملات تحسيسية لجمعية حماية البيئة البحرية .

- توعية البحارة الصيادين على ضرورة حماية المحيط البحري وهذا من خلال عدم رمي أي شكل من أشكال التلوث أو النفايات على أعماق البحار من أجل حماية الحيوانات البحرية والثروة المائية، السهر على العمل والمداومة من أجل شريط ساحلي نظيف
- حملة تحسيسية موسعة لحماية ثروة المرجان من الزوال.

. كما يعمل شباب جمعية حماية البيئة البحرية برايس حميدو مع الميناء لتنقيته وتطهيره من النفايات وتوعية العاملين به بعدم رمي النفايات وتحسيسهم بخطورتها وسنوات تحللها ، بالإضافة للعمل مع المدارس المساجد لزيادة التربية البيئية التلاميذ والنشأ على المحافظة على البيئة وهذا بالتنسيق مع وزارة الصيد البحري،المديرية العامة للغابات ،وزارة الشباب والرياضة، تكاثف المتطوعين بالجمعية وإدراج كفاءات جزائرية والإيمان بقدراتها مثل استعمال وسائل حديثة لإيقاف التلوث (**stop pollution** أو **anti pollution**) وهو اختراع جزائري وما زال اختراعه لم يتلقى الاهتمام وهو عبارة عن أنبوب طويل لإيقاف تلوث البحري الناتج عن الزيوت في منطقة ما ومن ثم القضاء عليه ومعالجته (30). ومن الوسائل الاتصالية التي تستعملها الجمعية نجد(جناد، 2024)

- ورشات للأطفال: والهدف من الاتصال بهذه الفئة هي ترسيخ ثقافة بيئية لدى النشء لحماية البيئة بأنواعها مع التركيز على أهمية البيئة البحرية.

- المطويات : وهي تهدف للتعريف بخطورة رمي النفايات سواء على سطح البحر أو في الأعماق وهذا بتقديم الأنواع ومدة تحللها في الطبيعة والتأثيرات السلبية التي تتسبب فيها مثل : الزجاج حوالي **4000-2000** سنة ، خيط الصيد وشباك النايلون **60** سنة ذكر طرق وصول الملوثات للبحر من السفن والهواء والأمطار والحوادث البحرية وما يرمى على الشاطئ عن طريق الموانئ والمصانع ومصافي النفط ومهملات المصطافين و ما تسحبه الأمواج ، كما يقدم أعضاء الجمعية شرح مختصر لأنواع الملوثات من ملوثات كيميائية وأخرى عضوية ، وفيزيائية وخطرها على الشواطئ من إضعاف للثروة السمكية وإيجاد خلل في حلقات السلسلة الغذائية، الأمراض الجلدية مع تقديم السلوكيات الصحيحة لحماية الشواطئ والحياة البحرية برسومات وصور توضيحية.

3.6.استخدام شباب جمعية حماية البيئة لمنصات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.:

تستعمل جمعية الشباب لحماية البيئة البحرية والمحيط البحري العديد من الوسائط والمواقع الإلكترونية لاستهداف عدة فئات من الشباب بصفة عامة وبصفة خاصة نجد منهم : الصيادين بتحسيسهم بخطر رمي الشباك الممزقة في البحر وتأثيرها على حياة الأسماك وفواكه البحر، البحارين الذين يقودون البواخر بخطر تسرب أو رمي الزيوت إذ تسبب 1ل من الزيت 9 أمتار مربع من البياض وهو ما يضر بالتنوع البيولوجي خاصة حياة معيشة السمكة (**blanc temps**) وهو أحد الأغذية الأساسية للأسماك ، المصطافين ويكون الهدف من الاتصال قناعهم بعدم رمي النفايات على شواطئ البحر وفي الأعماق، التوعية بضرورة حماية الحيوانات البحرية، تعريف بالجمعية ونشاطاتها والتنوع البيولوجي البحري من معيشة الأسماك وأنواعها وأسباب موتها عن طريق تقديم صور((جناد، 2024).

وتستعمل جمعية حماية البيئة البحرية والمحيط البحري العديد من الوسائط والمواقع الإلكترونية لاستهداف عدة فئات من الشباب بصفة عامة وبصفة خاصة نجد منهم : الصيادين بتحسيسهم بخطر رمي الشباك الممزقة في البحر وتأثيرها على حياة الأسماك وفواكه البحر، البحارين الذين يقودون البواخر بخطر تسرب أو رمي الزيوت إذ تسبب 1ل من الزيت 9 أمتار مربع من البياض وهو ما يضر بالتنوع البيولوجي خاصة حياة معيشة السمكة (**blanc temps**) وهو أحد الأغذية الأساسية للأسماك ، المصطافين ويكون الهدف من الاتصال قناعهم بعدم رمي النفايات على شواطئ البحر وفي الأعماق، التوعية بضرورة حماية الحيوانات البحرية، تعريف بالجمعية ونشاطاتها والتنوع البيولوجي البحري من معيشة الأسماك وأنواعها وأسباب موتها عن طريق تقديم صور.

كما يعمل شباب جمعية حماية البيئة البحرية برايس حميدو مع الميناء لتنقيته وتطهيره من النفايات وتوعية العاملين به بعدم رمي النفايات وتحسيسهم بخطورتها وسنوات تحللها ، بالإضافة للعمل مع المدارس المساجد لزيادة التربية البيئية التلاميذ والنشأ على المحافظة على البيئة وهذا بالتنسيق مع وزارة الصيد البحري،المديرية العامة للغابات ،وزارة الشباب والرياضة، تكاثف المتطوعين بالجمعية وإدراج كفاءات جزائرية والإيمان بقدراتها مثل استعمال وسائل حديثة لإيقاف التلوث (**stop pollution** أو **anti pollution**) وهو اختراع جزائري وما زال اختراعه لم يتلقى الاهتمام وهو عبارة عن أنبوب طويل

لإيقاف تلوث البحري الناتج عن الزيوت في منطقة ما ومن ثم القضاء عليه ومعالجته ومن الوسائل الاتصالية التي تستعملها الجمعية نجد:

تستخدم **مواقع التواصل الاجتماعي** ، خاصة موقع **الفايسبوك** لإستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب ، وتتلقى جمعية حماية البيئة البحرية مساعدات من عدة جهات وهي :- وزارة الشباب والرياضة لتعليم الغوص وغرس الأشجار وتوضيح أنواع النباتات " الفطر".

- مؤسسة أستخا زنكا **astra zinka** وهي مؤسسة أدوية،
- سوفاك **sovac** وهي مؤسسة تقدم الأكياس البلاستيكية والمخيمات أثناء عمليات تطهير بقاع البحر
- وزارة الصيد البحري.
- المديرية العامة للغابات.
- مؤسسة سيال.

أما المشاريع البيئية المقترحة من طرف الجمعية لحماية البيئة : بالنسبة لاقتراح المشاريع اقترحت الجمعية فكرة الميناء الأزرق والذي أخذته وزارة الصيد البحري وطبقته وهو يرتبط بتنظيف الموانئ من النفايات والتقليل من الملوثات ، أما المشاريع المستقبلية فهي تنظيف وتطهير المحيط البحري لميناء الجزائر وميناء جميلة وهذا وفق برنامج المدينة النظيفة والذي بدأ فيه العمل من طرف الجمعية و العمل على تحسيس الجزائريين والأجانب لعدم رمي النفايات على سطح البحر. وإنشاء وإحداث مماثلة للجمعية عبر كل الولايات الساحلية لحماية البيئة والمحيط البحري ومن ثم القضاء على التلوث والبقايا البلاستيكية والنفايات من انقراض فواكه البحر وهذا من خلال العمل والمداومة على تطهير وتحسين المحيط البحري(جناد، 2024).

- **ورشات للأطفال عبر منصات التواصل الاجتماعي**: والهدف من الاتصال بهذه الفئة هي ترسيخ ثقافة بيئية لدى النشء لحماية البيئة بأنواعها مع التركيز على أهمية البيئة البحرية.

- **المطويات المنشورة في منصات التواصل الإجتماعي**: وهي تهدف للتعريف بخطورة رمي النفايات سواء على سطح البحر أو في الأعماق وهذا بتقديم الأنواع ومدة تحللها في الطبيعة والتأثيرات السلبية التي تتسبب فيها مثل : الزجاج حوالي **2000-4000** سنة ، خيط الصيد وشباك النايلون **60** سنة ذكر طرق وصول الملوثات للبحر من السفن والهواء والأمطار والحوادث البحرية وما يرمى على الشاطئ عن طريق الموانئ والمصانع ومصافي النفط ومهملات المصطافين و ما تسحبه الأمواج ، كما يقدم أعضاء الجمعية شرح مختصر لأنواع الملوثات من ملوثات كيميائية وأخرى عضوية ، وفيزيائية وخطرها على الشواطئ من إضعاف للثروة السمكية وإيجاد خلل في حلقات السلسلة الغذائية، الأمراض الجلدية مع تقديم السلوكيات الصحيحة لحماية الشواطئ والحياة البحرية برسومات وصور توضيحية.

بالإضافة إلى الملوثات الأخرى كتلوث الماء والهواء والتربة وكل الأمراض التي تسببها للإنسان مع تبيان مصادرها، كما تستخدم **الإعلانات والإعلانات الإلكترونية**، حيث يقوم شباب الجمعية سواء عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية " **الراديو، التلفزيون**" بالإضافة إلى إعلانات تعلق في الأماكن العمومية وتهدف لاستدعاء المواطنين للتعرف على المعرض الذي تقيمه الجمعية ونشاطاتها المختلفة من الحملات و الخرجات التي قامت بها مع الكشافة الإسلامية ، المواطنين، الإدارات والمصالح العمومية .

كما تعتمد الجمعية على **الاتصال المباشر و عن طريق وسائل الإعلام**: عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية وهنا يتم الاتصال مع كل الفئات العمرية باختلاف مستواها التعليمي والثقافي لإيصال رسالة واضحة تساهم في توعيتهم بالتخلص من النفايات ووضعها في أماكنها المناسبة وليس الإلقاء بها في البحر ففي سنة **2015 ثم** إحصاء **33** حاسب ألي ثم رميه في البحر ، **60** عجلة ،**11** سرير، **14** كيس بلاستيكي، أما في **2016** نجد **40** طن من النفايات البلاستيكية، العجلات والعملية مازالت مستمرة .أما وسائل الإعلام فيتم إجراء حصص تلفزيونية و ربورتاجات توضح أعمال الجمعية مثل قناة النهار ،الجزائر نيوز، راديو البهجة ...، وتتلقى جمعية حماية البيئة البحرية مساعدات من عدة جهات وهي:- وزارة الشباب والرياضة لتعليم الغوص وغرس الأشجار وتوضيح أنواع النباتات " الفطر"

- مؤسسة أستخا زنكا **astra zinka** وهي مؤسسة أدوية،
- سوفاك **sovac** وهي مؤسسة تقدم الأكياس البلاستيكية والمخيمات أثناء عمليات تطهير بقاع البحر
- وزارة الصيد البحري
- المديرية العامة للغابات
- مؤسسة سيال

أما المشاريع البيئية المقترحة من طرف الجمعية لحماية البيئة : بالنسبة لاقتراح المشاريع اقترحت الجمعية فكرة الميناء الأزرق والذي أخذته وزارة الصيد البحري وطبقته وهو يرتبط بتنظيف الموانئ من النفايات والتقليل من الملوثات ، أما المشاريع المستقبلية فهي تنظيف وتطهير المحيط البحري لميناء الجزائر وميناء جميلة وهذا وفق برنامج المدينة النظيفة والذي بدأ فيه العمل من طرف الجمعية و العمل على تحسيس الجزائريين والأجانب لعدم رمي النفايات على سطح البحر. وإنشاء وإحداث مماثلة للجمعية عبر كل الولايات الساحلية لحماية البيئة والمحيط البحري ومن ثم القضاء على التلوث والبقايا البلاستيكية والنفايات من انقراض فواكه البحر وهذا من خلال العمل والمداومة على تطهير وتحسين المحيط البحري (30).

بالإضافة إلى **الإعلانات والإعلانات الإلكترونية**، حيث يقوم شباب الجمعية سواء عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية " **الراديو ، التلفزيون**" بالإضافة إلى إعلانات تعلق في الأماكن العمومية وتهدف لاستدعاء المواطنين للتعرف على المعرض الذي تقيمه الجمعية ونشاطاتها المختلفة من الحملات و الخرجات التي قامت بها مع الكشافة الإسلامية ، المواطنين، الإدارات والمصالح العمومية. كما تعتمد الجمعية على **الاتصال المباشر و عن طريق وسائل الإعلام**: عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية وهنا يتم الاتصال مع كل الفئات العمرية باختلاف مستواها التعليمي والثقافي لإيصال رسالة واضحة تساهم في توعيتهم بالتخلص من النفايات ووضعها في أماكنها المناسبة وليس الإلقاء بها في البحر ففي سنة **2015 ثم** إحصاء **33** حاسب ألي ثم رميه في البحر ، **60** عجلة ،**11** سرير، **14** كيس بلاستيكي، أما في **2016** نجد **40** طن من النفايات البلاستيكية، العجلات والعملية مازالت مستمرة .أما وسائل الإعلام فيتم إجراء حصص تلفزيونية و ربورتاجات توضح أعمال الجمعية مثل قناة النهار ،الجزائر نيوز، راديو البهجة(جناد، 2024).

يمكن القول في الأخير، أنه على الرغم من كل الأعمال والمجهودات التطوعية التي يبذلها شباب جمعية لحماية البيئة البحرية والمحيط، واعتمادهم بصفة رسمية وأساسية على إمكانياتهم المحدودة ، بهدف توعية كل الفئات الاجتماعية وتحسيسهم بضرورة المحافظة على البيئة البحرية، ومحاولة تنمية الوعي البيئي لذلك، وبالتالي محاولة المساهمة في تفعيل

إستراتجية التنمية المستدامة بالجزائر العاصمة، إلا أن ذلك يبقى غير كاف وفعال، خصوصا في ظل عدم توفر الإمكانيات اللازمة لذلك، وكذا غياب الدعم المادي من طرف السلطات والهيئات المحلية ، التي يقصر دورها في الغالب على تسهيل الإجراءات الإدارية في القيام النشاطات والأعمال التطوعية.

خاتمة:

يمثل العمل التطوعي للشباب في المجتمع الجزائري عاملا مهما في الوقت الحاضر أكثر منه في أي وقت مضى، خاصة من خلال تنظيم حملات المشاركة التطوعية المنظمة عبر منصات التواصل الاجتماعي، والذي يمثل الدعامة الأساسية للمشاركة في الجهود التنموية ،فهذا العمل لا يشكل في جوهره ظاهرة جديدة طارئة على المجتمعات التي عرفته في وقت مبكر، وذلك من خلال أشكال وأنماط اجتماعية عديدة اقتضتها ظروف ومتطلبات الحياة اليومية البسيطة في الماضي، وفرضتها معاناة مواجهة قسوة البيئة آنذاك، فكان التكاتف والتكافل الاجتماعي الذي دعت إليه قيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ورسخته قيم المجتمع الذي أصبح إطارا اجتماعيا يتشكل من خلاله نسيج من الأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية.

ومن جانب أخر، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة الحديثة وما تفرضه من تنظيم وتخطيط وأساليب عمل مبتكرة إلى تحول العمل التطوعي للشباب من صيغته وأنماطه التقليدية السابقة إلى تنظيم حديث من خلال العديد من مختلف الوسائط والمنصات الرقمية،كما أدى ذلك إلى تحول في وظائف ومهام ومجالات ذلك العمل حتى يتناسب ويستجيب لاحتياجات خدمة وتنمية المجتمع وظروفه المستجدة.

5. قائمة المراجع:

1) الجوهري عبد الهادي، المشاركة الشعبية والتنمية الاجتماعية، (القاهرة،مكتب الطليعة، أسيوط، 1979).
2) هناء حسني النابلسي، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي،(عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، 2010).
3) دوجلاس موسيثيت، مبادئ التنمية المستدامة، تر:بهاء شاهين،(القاهرة: ط1، الدار الدولية للإسشارات الثقافية، القاهرة،ط1،2000).
4) سعيد حمدان وسيد جاب الله، النسق القيمي لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالتنمية في المجتمع السعودي،(المملكة العربية السعودية:منشورات مركز الدراسات والبحوث الجامعية، جامعة الملك خالد).
5) رشاد عبد اللطيف، إسهامات الجمعيات التطوعية في تحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع، (الرياض:مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي).
6) ليلى علي، ثقافة الشباب، مظاهر الانهيار ونشأة الثقافات الفرعية، دراسات مصرية في علم الاجتماع، (القاهرة: مطبوعات وفي البحوث والدراسات الاجتماعي، كلية الآداب).
7) إلهام شيلي، دور إستراتجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية _دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية بسكيكدة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير في إطار مدرسة الدكتوراه، تخصص إدارة الأعمال الإستراتجية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس بسطيف.

8) البوصنوبرة عبد الله، الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر2، 2010_2011.

9) محمود محمد أبو فروة، منصات التواصل الاجتماعي ومسؤوليتها القانونية عن المحتوى غير المشروع، مقال في مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد الثالث، ،يونيو 2022.

10) عبد الخالق عبد الله، التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والاقتصاد، مقال في مجلة المستقبل العربي، العدد167، جانفي 1993.

11) فاطمة محمد رفيدة، العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع(رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة)،مقال في مجلة كلية الآداب، العدد السادس.

12) معهد التنمية السياسية، مقال حول الشباب والعمل التطوعي، على الموقع:http://www.bipd.org/publications/Articles/132153.aspx. الإطلاع:2024/31/21، على الساعة 13:30.

13) توفيق مجياني ، المكلف بالاتصال والتحسيس بجمعية حماية البيئة البحرية والمحيط البحري ، مقابلة أجرتها الباحثة مع السيد بدار الجمعيات (المقر السابق للجمعية)، يوم 22-11-2016، على الساعة 11 سا :00.

14) جناد سليم، رئيس جمعية حماية البيئة البحرية والمحيط البحري ، مقابلة أجرتها الباحثة مع السيد ، بدار الجمعيات (المقر السابق للجمعية)، يوم 22-11-2016، على الساعة 11سا:30.